سياسيون:

أبناء الجنوب يرفضون عمليات التجنيد الحزبية في وادي حضرموت

- حضرموت أصبحت قوية بنخبتها وشبابها وأهلها
- يجب نشر قوات النخبة الحضرمية بالوادي كونها ممثلًا عسكريًا شرعيًا وحيدًا لحضرموت
- محاولات شق النسيج الحضرمي فاشلة
- نحذر مما يجري في وادي حضرموت ويجب التصدي لأي مؤامرة خبيثة
- نطالب التحالف بنقل قوات المنطقة الأولى من الوادي وتمكين النخبة

الأمناء/ تقرير خاص:

أكد ناشطون وسياسيون جنوبيون أن أبناء الجنوب في حضرموت يرفضون أي تسجيل للتجنيد في حضرموت خارج إطار وزارة الدفاع، والذي دعا إليه حلف حضرموت، باعتباره خارج إطار مؤسسات الدولة.

وقالوا: «يطالب أبناء الجنوب في حضرموت بنشر قوات النخبة الحضرمية الجنوبية بوادي حضرموت كونها الممثل العسكري الشرعي الوحيد لحضرموت".

وأشاروا إلى رفض أي محاولات تحاول إحداث شرخ في النسيج الحضرمي وعودة الفوضى لحضرموت بقوات أخرى غير نظامية وخارج إطار عمل قوات النخبة الحضرمية الجنوبية.

وتابعوا: «نقف مع تعميم محافظ حضرموت الذي أكد خلاله على ضرورة أن يتولى أبناء المحافظة زمام السيطرة على ممتلكاتهم". مؤكدين رفض أبناء الجنوب في حضرموت أي محاولات يائسة تحاول شرعنة قوات المنطقة الأولى بشكل غير مباشر.

وقالوا: «يتنافى التجنيد خارج الأطر القانونية والرسمية، اعتبارا بأنه شأن قبلي، مع المكتسبات التي تحققت لحضرموت حتى الآن".

وأكدوا أن شرذمة من حلف قبائل حضرموت تسعى إلى الحشد لإبراز حضور تفوح منه رائحة النفاق لتحقيق غاية على حساب حضرموت ومصلحتها ومكتسباتها بعد أن تخلى عنهم الكثير.

وأكملوا: «بات التوجه الذي ينتهجه وكيل أول حضرموت بن حبريش، الذي يرأس مكونًا حضرميًا مهمًا يُفترض أن تكون مصلحة المحافظة في أولى قوائمه - مفضوحا أمام الجميع".

وقالوا: «يخشى وكيل أول حضرموت بن حبريش أن يفضح تحالفه العلني مع حزب الإصلاح بشكل رسمي أمام أبناء حضرموت".

وأضافوا: «يسعى وكيل أول حضرموت بن حبريش إلى عرقلة جهود المحافظ بن ماضي ليشغل المنصب، بمساعدة من جهات حزبية معروفة، هدفها الوحيد إدخال حضرموت في نفق مظلم".

قوة حضرموت بنخبتها وشبابها وأهلها

وأكد الناشطون والسياسيون الجنوبيون أن حضرموت أصبحت قوية بنخبتها وشبابها وأهلها، ولا مكان للتجنيد خارج أطره الرسمية في المحافظة.

وأشاروا إلى أن التصريح الأخير للمحافظ بن ماضي وقائد المنطقة موجه بالضرورة إلى من يسعى للتجنيد من أجل مصلحته الشخصية.

وتابعوا: «يسير وكيل أول حضرموت بن حبريش على نفس خطى رجل الإصلاح الأول في المهرة الحريزي، لكن الفرق أن الأول يسعى للظهور فقط، لعلمه أنه لا قبول له في حضرموت".

وأكدوا أن أبناء الجنوب في حضرموت يطالبون بالسيطرة على أرضهم وتمكين أبناء المحافظة من إدارة شؤونهم، ومنها الأمنية.

واستطردوا: «حضرموت اتفقت شعبيًا وسياسيًا على انتشار قوات النخبة الحضرمية الجنوبية في ربوع المحافظة، والسيطرة على مناطق وادي حضرموت، وما يؤكد ذلك حديث المحافظ بن ماضي والأحداث الشعبية".

وتابعوا: «تجربة حضرموت مع قوات من غير أبنائها كان واضحًا، وما سقوط المكلا على يد القوات السابقة التي سلمتها للقاعدة إلا خير دليل».

التصدي لأي مؤامرة خبيثة

وحذر الناشطون والسياسيون الجنوبيون مما يجري في وادي حضرموت، مطالبين بالتصدي لتلك المؤامرة الخبيثة.

ودعوا كل أبناء الجنوب في حضرموت إلى التمسك بمطلب خروج قوات المنطقة الأولى، والوقوف إلى جانب تصريحات المحافظ بن ماضي الذي أكد على أن يكون منفذ الوديعة تحت سيطرة أبنائه.

ونوهوا بأن "قوات النخبة الحضرمية الجنوبية حققت في ربوع حضرموت نجاحات كبيرة، ويجب التصدي لمحاولات استهداف معسكرات النخبة الحضرمية، ومنها بارشيد وجثمة".

وطالبوا دول التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، بنقل قوات المنطقة الأولى من الوادي، وتمكين قوات النخبة الحضرمية الجنوبية كونها الممثل العسكري الشرعي لأبناء حضرموت.

وقالوا: «محافظ حضرموت بن ماضي فضح قوات الإخوان عندما قال إن عناصر المنطقة العسكرية الأولى غير مرحب بهم في حضرموت، كما يعد تأكيد محافظ حضرموت بن ماضي بأن لواء بارشيد تابع للمنطقة العسكرية الثانية ويأتمرون بأمره، برهان صريح أن لواء بارشيد يعمل لمصلحة حضرموت".

وأضافوا: «تأييد محافظ محافظة حضرموت للحراك الشعبي، ورفضه التجنيد في وادي حضرموت خارج إطار وزارة الدفاع، يؤكد تماسك وتوحد أبناء حضرموت».

ووجه رسالة بالقول: «إن كانت عناصر المنطقة الأولى، المنتمون لمناطق يسيطر عليها الحوثيون، ضد سيطرته على مناطقهم فعليهم أن يذهبوا ويحرروا مناطقهم فهي الأولى، وإن كانوا معه أو ليسوا ضده فعليهم الرحيل من وادي حضرموت، فتواجدهم غير مرحب به".

وأكدوا أن أبناء حضرموت يتطلعون إلى ترتيبات عسكرية وسياسية بحضرموت مقاربة لما حصل في شبوة، من إفراغ المناصب العسكرية والمدنية من المتنفذين الشماليين المحسوبين على الإصلاح ومن يشتبه بصلاتهم الحوثية لحساب عناصر مؤتمرية.

وشددوا على أن لواء بارشيد يعتبر جزءًا أصيلا من المنطقة العسكرية الثانية ومن قوات النخبة الحضرمية الجنوبية.

وأكد الناشطون والسياسيون الجنوبيون، في ختام أحاديثهم، أن أبناء الجنوب بحضرموت لن يتنازلوا عن طرد جنود المنطقة العسكرية الأولى من وادي حضرموت، مطالبين بإخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى الخاضعة لسيطرة مليشيا الإخوان الإرهابية من وادي حضرموت بأسرع وقت.